

الأصول في النحو

فأسماء الأعلام لا تكاد تخلو من ذلك فإن جاء اسم عربي لا تدري مِمَّ - نقل أو اشتق فاعلم :
إن أصله ذلك وإن لم يصل إلينا علمه قياساً على كثرة ما وجدناه من ذلك .
ولا أدفع أن ي اخترع بعض العرب في حال تسميته اسماً غير منقول من نكرة ولا مشتق منها .
ولكن العام والجمهور ما ذكرت لك .

وأما الأعجمية فنحو : إسماعيل وإبراهيم ويعقوب فهذه أعربت من كلام العجم .
وأما ما فيه الألف واللام فإن الألف واللام يدخلان على الأسماء النكرات على ضربين : إمّا
إشارة إلى واحد معهود بعينه أو إشارة إلى الجنس فأما الواحد المعهود : فأن يذكر شيء
فتعود لذكره فتقول : الرجل وكذلك الدار والحصار وما أشبهه كأن قائلاً قال : كان عندي
رجل من أمره ومن قصته فإن أردت أن يعود إلى ذكره .

قلت : ما فعل الرجل للعهد الذي كان بينك وبين المخاطب من ذكره وأما دخولها للجنس فأن
تقول : أهلك الناس الدينار والدرهم لا تريد ديناراً بعينه ولا درهماً بعينه ولكن كقوله D
: (إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا) .

يدلك الإستثناء على أن الإنسان في معنى الناس وأما ما أُضيف إليهن فنحو قولك : غلامك .
وصاحبك وغلام ذاك وصاحب هذه وغلام زيد وصاحب عمرو وغلام الرجل .

وصاحب الإمام ونحو ذلك .

مسائل في المعرفة والنكرة .

تقول : هذا عبد ا فهذا اسم معرفة .

وعبد ا اسم معرفة وهذا مبتدأ وعبد ا خبره فإن جئت بعد عبد ا بنكرة نصبتها على
الحال فقلت : هذا عبد ا واقفاً وكذلك كل اسم علم يجري مجرى عبد ا وتقول : هذا أخوك
فهذا معرفة وأخوك فهذا معرفة بالإضافة إلى الكاف